به لم اذق طعم الشعير كانني … بسقط اللوى بين الدخول فحومل
تقعقع في برد الشتاء اضالعي … لما نسجتها من جنوب وشمال
اذا اسمع السواق صوت تحمحمي … يقولون لا تهلك اسى وتحمل
اعول في وقت العليق عليهم … وهل عند رسم دارس من معول

وقال يعاتب مخدوما له صرفه من عمل بغير موجب

خدمتكم فما ابقيت جهدا … ولا طمحت بالاطماع طرفي
وجئتكم بمعرفة وعدل … ألم يك فيهما منع لصرفي

وقال وقد حمل الى احد الاعيان هدايا فلم يكافه

ولما رأينا المنع منكم سجية … وما زلت بالتكليف مستفرغا جهدي
عدلنا الى التخفيف عنا وعنكم … وصرنا نجازي بالدعاء عن الود
خلصنا واسقطنا التجمل بيننا … فلا سيدي يعطي ولا عبده يهدي

وقال قريبا منه

قد اطمأنت على الحرمان انفسنا … فليس للمنع يوما عندنا أثر
حتى تساوى لدينا من له كرم … من الانام ومن في نفسه قصر
يقصرون فنستحيي ونعذرهم … ويحلفون فنستعفي ونعتذر
نهدي الثناء ولا نبغي له ثمنا … ورب دوح نضير ما له ثمر

وقال يشكو عدم وفاء الاخوان

لما رأيت بني الزمان وما بهم … خل وفي للشدائد اصطفي
ايقنت أن المستحيل ثلثة … الغول والعنقاء والخل الوفي

Copyright © King Saud University